الاصدار (١٥), العدد (٢/٦٢) , الصفحة(٥٥٤-٥٧٤) .April Vol.(١٥), No. (٦٢/٢),P ٢٠٢٤

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

ISSN: ٣-١١١٦٢٢ (Print)-E- ISSN:-٢٦٦٣-٨٨١٩ (Online)

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

أسد بن عبد الله القسري وموقف قبيلة بجيله منذ صدر الإسلام وحتى نهاية الخلافة الأموية

اسم الباحث/ ة (١): م.م. سعد حميد علي

الدرجة العلمية: ماجستير

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة تكريت / كلية الآداب

ملخص البحث عربي:

قدمت الحضارة العربية الإسلامية نتاجا إنسانيا فاق غيرها من الحضارات وارتكز ذلك الجهد على قبائل وأشخاص كانت لهم مواقف صنعت تاريخا مازال تحت أيدي الدارسين والباحثين يتزودون من تراثهم الإنساني وما سطروه من انجازات على المستويات العسكرية والاجتماعية والسياسية والإدارية والتي تعد أنموذجا يحتذى به ،ونتيجة لهذا الوعي كان هذا الجهد البحثي من أجد إيصال فكرة قدرة الأمم الناهضة على صناعة تاريخ مشرق يقوده المتنورون والمبدعون.

الكلمات المفتاحية: الحضارة,الإسلام,الأموية,الخلافة,قبيلة

Corresponding author:

Asad ibn Abdullah Al-qasri and the position of the tribe in his generation since the release of Islam until the end of the Umayyad Caliphate

Name of The Researcher(١): M.M. Saad Hamid Ali

Degree: MSc

Scientific specialization: history

Place of work: Tikrit University

Abstract

The Arab-Islamic civilization provided a human product that surpassed other civilizations, and that effort was based on tribes and people who had positions that made history, which is still under the hands of scholars and researchers, who are provided with their human heritage and their achievements at the military, social, political and administrative levels, which is a role model, and as a result of this awareness, this research effort.

Keywords: Civilization, Islam, Umayyad, Caliphate, tribe

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: April / ٢٠٢٤ النشر المباشر

Corresponding author:

المقدمة

قدمت الحضارة العربية الإسلامية نتاجا إنسانيا فاق غيرها من الحضارات وارتكز ذلك الجهد على قبائل وأشخاص كانت لهم مواقف صنعت تاريخا مازال تحت أيدي الدارسين والباحثين يتزودون من تراثهم الإنساني وما سطروه من انجازات على المستويات العسكرية والاجتماعية والسياسية والإدارية والتي تعد أنموذجا يحتذى به ،ونتيجة لهذا الوعي كان هذا الجهد البحثي من أجد إيصال فكرة قدرة الأمم الناهضة على صناعة تاريخ مشرق يقوده المتنورون والمبدعون، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم تقسيمه على النحو الآتي:

المبحث الأول : اسمه وكنيته – نسبه – ولادته ونشأته

المبحث الثاني : أسرته وقبيلته وابرز الشخصيات فيها

المبحث الثالث :

دور قبيلة بجيله من صدر الإسلام وحتى نهاية الخلافة الأموية

المبحث الأول

اسمه وكنيته – نسبه – ولادته ونشأته

أولاً : اسمه وكنيته ونسبه :

هو أسد بن عبد الله[١] بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن افرك بن افصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن انمار البجلي ، ويكنى أبا عبد الله ، وقيل أبو المنذر[٢] ، وهو شقيق خالد بن عبد الله القسري والي مكة ثم والي العراق وخراسان معاً [٣].

سمي بالقسري نسبة إلى جده البعيد قسر[٤] بن عبقر بن انمار البجلي ، وهو حفيد الصحابيين الجليلين(**رضي الله عنهما**) يزيد ووالده أسد بن كرز القسري البجلي [٥] .

ثانياً : ولادته ونشأته :

Corresponding author:

ولد أسد بن عبد الله القسري في دمشق من الشام[٦] ، ولم تذكر المصادر التاريخية سنة دقيقة لولادته ، إلا إن الراجح هو سنة (٦٧هـ/ ٦٨٩م) اعتمادا على ولادة أخيه الأكبر خالد بن عبد الله القسري إذ انه ولد سنة (٦٦هـ/٦٨٥م)[٧] ، وبهذا ممكن أن تكون ولادته قبل أخيه بسنة أو سنتين أما نشأته فكانت في داره عند سوق الزقاقين بناحية دار البطيخ ، وكان جواداً ممدوحاً وشجاعاً مقداماً[٨] ، وهو من قبيلة بجيله العربية القحطانية اليمانية الأصل، الحجازية الموطن ، عُرفت هذه القبيلة واشتُهرت باسم الأم التي من نسلها بُطون القبيلة ، وهم بنو أنمار بن أراش بن عمرو بن القوت بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ من قحطان ، وان الأم التي اشتهروا باسمها هي بجيله بنت صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أرد بن قحطان [٩] ، وهذا ما دأبت عليه الكثير من القبائل العربية بالتسمية على الأم مثل باهلة وبجيله وجديلة وحزينة وغيرها .

وان أصل موطن هذه القبيلة بلاد اليمن والطائف ضمن مناطق الحجاز ومناطق أخرى[١٠] .

كلمة قسر لغة واصطلاحاً :

إن لفظة قسر، بفتح القاف وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء المهملة[١١]في اللغة العربية تعني القهر على فعل الشيء[١٢] ، ويقال القسري أو القصري ،فهم بطن من بجيله[١٣] ، واختلف في نسبه فمنهم من قال هو قسر بن عبقر بن انمار[١٤] ، ومنهم من أرجعها إلى معنى جغرافي فهي إشارة إلى جبل في اليمن سمي به[١٥] ، أو إلى قرية من قرى العرب[١٦] . أما القصري فتنسب إلى قصر بن هبيرة أو قصر بجيله ، موضع بالكوفة[١٧] ، ويرجح الأصفهاني إن القسري نسبة إلى قسر بن عبقر[١٨] .

Corresponding author:

المبحث الثاني

أسرته وقبيلته وابرز الشخصيات فيها :

وتمتاز أسرة أسد بمكانة وموقع رفيع ولها شهرة بين القبائل وهم من قبيلة بجيله[١٩] ، وذكر أن جده كان شجاعا وهو من فرسان قبيلة بجيله حتى لقب بـ (كرز ألاعنه) وفيه قال الشاعر قيس بن الخطيم [٢٠]:

فان تنزل بذي النجدات كرز تلاقٍ لديه شرباً غير نزر[٢١]

وتذكر بعض المصادر على ، إن أصل كرز من يهود تيماء ، وأنة كان مولى من موالي عبد القيس بن هجر، هرب منه ، وقد تنقل بين القبائل العربية حتى استقر في البحرين ومات فيها[٢٢] .

وروت لنا المصادر التاريخية أن لأسد بن كرز(ﷺ) قبل الإسلام مكانة ومنزلة رفيعة عند قومه حتى عرف بـ"رب بجيله" أي كبيرها وسيدها [٢٣] ، وقد حَرّم على نفسه شرب الخمر في جاهليته تنزها عنها و لما كان يرى من أثارها السلبية أنها تفقد رجولة الرجل، وتذهب عقلة [٢٤] وكان أسد بن كرز(ﷺ) مكانة في قومه بأعتباره هو فارس قبيلته وصنديدها ، وقد أكثر الشعراء من مدحه وخلدوا بطولاته[٢٥] .

كان أسد بن كرز (ﷺ) وابنه يزيد (ﷺ) قبل الإسلام ، يعبدون صنماً يدعى (ذي الخلصة)[٢٦] وبظهور الإسلام وفد أسد على الرسول (ﷺ) وأعلن إسلامه[٢٧] وأصبح هو وابنة يزيد بن أسد (ﷺ) ، من الصحابة[٢٨] ، وقد روى الأمام أحمد بن حنبل بمسنده عن يزيد بن أسد(ﷺ) عن الرسول (ﷺ)حديثا [٢٩] .

ويذكر ابن حجر العسقلاني[٣٠] أنه : ((له صحبه ورواية في مسند احمد))[٣١] ، وقد شارك في حروب التحرير على جبهة الشام في خلافة عمر أبن الخطاب (ﷺ) واستقر في الشام بعد تحريرها[٣٢] .

Corresponding author:

وكلفهُ معاوية بن أبي سفيان (ﷺ) أثناء ولايته على الشام في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان (ﷺ) على جيش لإنقاذ الخليفة عثمان بن عفان(ﷺ) من أهل الفتنة إلا أن وصول خبر استشهاد الخليفة عثمان (ﷺ) حال دون وصوله والعودة إلى بلاد الشام [٣٣].

أما أمه فقد أجمعت المصادر من دون ذكر أسمها ،على أنها أم أسد وخالد القسري كانت رومية ونصرانية وهبها عبد الملك لأبيه[٣٤] وفي رواية أخرى إن أباه عبد الله استلبها في يوم العيد للروم ، وتزوجها ، فولدت له خالداً وأسدا[٣٥] ، وعلى الرغم من نسبها غير العربي ، إلا إن البعض يعدها من أعلام النساء في وقتها ، وإنها شاعرة قد ردت على الفرزدق[٣٦] وكان ردها كما يذكر أبن عبد ربه[٣٧] :

لعمري لقد باع الفرزدق عرضهُ بخسف وصلى وجههُ حامي الجمر
فكيف يساوي خالد أو يشينهُ خميص من التقوى بطين من الخمر

وقد عاشت وشهدت ولاية ابنها أسد على خراسان[٣٨] ، ولم نقف على تاريخ وفاتها .

وكان دور والد أسد عبد الله بن يزيد من خلال العلاقة مع البيت الأموي حيث كان في مقتبل عمرة كاتبا كتب لحبيب بن مسلم الفهري والذي كان الأخير أميراً على جند الشام في خلافة عثمان(ﷺ) وذكر الطبري[٣٩] أن عبد الله نال شرفاً حتى وسم خيله بالقسري .

وكذلك شارك عبد الله في الأحداث السياسية والعسكرية، إذ كان مع مروان بن الحكم وقاتل معه ضد الضحاك بن قيس[٤٠] زعيم القيسيين ، والمضريين الذين انضموا مع الضحاك في موقعة مرج راهط[٤١] وأشارت المصادر إلى أنه من جراء تلك المعركة فقد أصيب في إحدى عينيه وفقدها[٤٢]،وفي خلافة عبد الملك بن مروان (٦٥هـ – ٨٦هـ / ٦٨٤– ٧٠٥م) قربة الخليفة منة واستخلفه على دمشق بعد خروجه لمقاتلة مصعب بن الزبير(ﷺ) في العراق عام (٦٩هـ / ٦٨٩م)[٤٣] وهذا يدل على أن العلاقات جيدة لهذه الأسرة لدى خلفاء بني أمية.

لكن البلاذري[٤٤] قد ذكر إن هناك ميولاً لعبد الله القسري تجاه عمرو بن سعيد الأشدق[٤٥] ، ومبايعته إياه ومما يؤيد ذلك تعيين الأشدق لعبد الله على شرطته لكن إخفاق عمرو الأشدق ومقتله عام

Corresponding author:

(٦٩هـ / ٦٨٩م) دفع عبد الله إلى الهرب مستجيراً بعلي بن عبد الله بن العباس في الحميمة[٤٦] ، وان الأخير قد سعى له عند الخليفة فعفى عنه [٤٧]

وعلى الرغم من عهد الأمان الذي حصل عليه عبد الله ، إلا إن دوره بدأ يغيب في الأخبار ويختفي ذكره ، وهي مسألة معقولة ، إذ لا يمكن أن يولى عملاً سياسياً أو عسكرياً من لدن الخليفة عبد الملك بعد تعاطفه مع الأشدق ، وبذلك لم يتسنَ لنا معرفة أخباره وتاريخ وفاته ، إلا أن عهد الأمان ، وعدم اتخاذ الخليفة إجراءً قاسياً ضده ، يعكس بوضوح مكانة عبد الله وأسرته لدى الأمويين [٤٨].

وبرز الدور القيادي للقسريين أيضا في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك بعد أن تولى أبو يزيد خالد بن عبد الله ألقسري البجلي ولاية مكة المكرمة وذلك سنة (٨٩- ٩٦هـ / ٧٠٧- ٧١٤م)[٤٩] وتذكر المصادر أن للحجاج بن يوسف الثقفي دورا في ترشيحه ليكون واليا على مكة ومن خلال إبداء مشورته للخليفة الوليد بن عبد الملك ، والذي يبدو أن الخليفة طلب من الحجاج ترشيح من يراه مناسباً لولاية مكة[٥٠] فوقع الاختيار بعد مخاطبات بين الحجاج والخليفة الوليد بن عبد الملك على خالد بن عبد الله القسري ليكون والياً عليها وعثمان بن حيان واليا على المدينة[٥١] ، وخلال ولاية خالد على مكة أبدى اهتماماً كبيراً بالجوانب العمرانية ولاسيما في عمارة البيت الحرام وتوسيع العمران حول الحرم ليتسع للمسلمين الذين يفدون إلى مكة لأداء الشعائر الدينية من حج واعتمار ولاسيما وان الإسلام انتشر إبان الفتوحات في العهد الأموي والذي بدورة ازداد عدد المسلمين ،وقد ذهَبَ باب الكعبة في عهدة ،بعدما أرسل الخليفة الوليد كمية من الذهب إلى خالد، فكان أول من جعل للكعبة ذهباً ، ومن الأمور العمرانية أيضا انه قام بحفر بئر عند ثنية طوى[٥٢] ، ونُقل ماؤها العذب في حوض ليشرب منها ولاسيما الحجيج والناس[٥٣] وان الماء نقلة إلى المسجد الحرام حيث يصب في بركة سميت (ببركة القسري)[٥٤] .

وهناك عدة إجراءات قام بها خالد لتسهيل الشعائر الدينية ، وتكمن هذه الإجراءات بأنه جعل صفوف المصلين تكون حول الكعبة من جميع جهاتها[٥٥] حيث انه أول من جعل التراويح عقب الصلاة في شهر رمضان فجعل المصلون يقومون بالطواف حول الكعبة بعد كل ترويحتين سبع مرات ، وقد أمر خالد ألقسري القائمين على خدمة الكعبة بالتكبير حول الكعبة كدلالة على انتهاء الطواف والتهيؤ للصلاة ،وهو الذي فرق بين الرجال والنساء في الطواف[٥٦] ويذكر المسعودي [٥٧] إن السبب في تفريق الرجال عن النساء يعود إلى بلاغ من احد الشعراء الذي قال :

Corresponding author:

يا حبذا الموسم من موقف وحبذا الكعبة من مسجدِ
وحبذا التي تزاحِمُنا عند استلام الحجرِ الأسودِ

وقد أجاب خالد الشاعر بعدم المزاحمة أبداً[٥٨] ، ومن خلال تلك الإجراءات وغيرها التي قام بها خالد القسري خلال توليه على مكة المكرمة رضا المبرزين من أهل العلم في مكة المكرمة[٥٩] كما إن هناك رضى وقبولاً من الخلافة في دمشق من قبل، ولاسيما بعد قدوم الخليفة الوليد بن عبد الملك إلى مكة لأداء مناسك الحج سنة (٩١هـ / ٧٠٩م) [٦٠] .

وبعد أن عُزل عن ولاية مكة المكرمة عاد خالد القسري إلى دمشق واستمرت علاقته الحسنة مع الخلفاء الأمويين ، وكانوا يثقون به ويشاورونه ويستعينون به في أعمالهم[٦١] .

وقد أوكلوا إليه ولاية العراق وذلك في شهر شوال سنة (١٠٥هـ/٧٢٣م)[٦٢] وكان أهلا لذلك فبعد أن تولى هذه المهمة بدء بتنظيم إدارة العراق وإحداث تغييرات شاملة فيه إذ اعتمد على أهل الشام في تلك التنظيمات ، وقام بعدة حملات عسكرية ولاسيما في المشرق[٦٣] وكان اعتماد خالد عند ولايته على العراق على عناصر من أهل الشام من دون أفراد قبيلته دليلاً على انه يمثل الخلافة والسلطة الموجودة في الشام ، معلنا بذلك أن الجميع سواسية بعيداً عن التعصب و بغض النظر إن كان مضريا أو قيسيا أو غير ذلك من القبائل[٦٤] .

وعلى الرغم من ذلك نجدهُ قد ولى على ولاية الكوفة أثناء حقبة ولايته على العراق أربعة ولاة من بجيله هم إسماعيل بن أوسط البجلي ، عبد الرحمن بن عمرو البجلي ، عاصم بن عمرو البجلي ، حنين بن عبد الله البجلي[٦٥] ، وهم بإدارة إقليم خراسان إلى أخيه أسد بن عبد الله القسري سنة (١٠٦- ١٠٩هـ / ٧٢٤- ٧٢٧م)[٦٦] ثم تم عزل أسد وأعيد مرة أخرى واليا على خراسان سنة (١١٦-١٢٠هـ / ٧٣٤- ٧٣٧م) [٦٧] .

وقد استعمل أسد القسري خالد بن شديد بن يزيد البجلي على مدينة مرو وبعد أن توفي استعمل بدلا عنه الأشعث بن جعفر البجلي اخا مسلم بن جعفر البجلي ، وتولى وظيفة الحجابة من هذه القبيلة أبان بن الوليد البجلي في عهد خالد ألقسري[٦٨] ، ودام حكم خالد على ولاية العراق أربعة عشر عاماً

Corresponding author:

وسبعة أشهر[٦٩] وإن الخليفة هشام بن عبد الملك أمر بعزل خالد القسري[٧٠] ، إذ أشار النويري ((إلى إن خالد عزل عن ولاية العراق)) [٧١].

وفاته :

في شهر ربيع الأول من عام (١٢٠هـ/٧٣٧م) توفى أسد بن عبد الله القسري والي خراسان ، وكان سبب وفاته وجود (دبيله)[٧٢] في جوفه فأصيب بمرض على أثرها ، وبعد شفائِهِ استقبل وفداً من أهل خراسان الذين جاؤوا إلى الوالي بالهدايا الثمينة ومنهم عماله ودهقان هراة وكان معهم كما ذكره ابن الأثير[٧٣] : دهقان اسمه (خراسان) فأكرمه كمثرى أو تفاحه وبعد إن رماها أسد القسري باتجاهه انقطعت الدبيلة فهلك واستخلف جعفر بن حنظله البهراني ، والذي عمل أربعة أشهر إلى أن جاء عهد نصر بن سيار . وكانت وفاته بمدينة بلخ في خراسان[٧٤] .

وقد روى الطبري[٧٥] إن وفاته كانت ((في مهرجان[٧٦] أقيم ببلخ فقدم عليه الأمراء والدهاقين فكان ممن قدم عليه إبراهيم بن عبد الرحمن الحنفي عامله على هراة وخراسان ودهقان هراة ، فقدم بهدية قومت بألف ألف ، وكان أسد جالساً على السرير وأشراف خراسان على الكراسي)) [٧٧] وبعد أن وزع جميع الهدايا على الحاضرين ثم مرض وفاق وجيء بكمثرى وزعها على الحاضرين أيضاً واخذ كمثرى بيده فرمى بها إلى خراسان ودهقان هراة ، فانقطعت الدبيلة فهلك[٧٨] .

وقد نعاه الشاعر ابن عرس العبدي[٧٩] بأبيات شعركما يذكرها الطبري[٨٠] :

نعى أسد بن عبد الله ناع فريع القلب للملك المطاعِ
ببلخٍ وافق المقدار يسري وما لقضاء ربك من دفاع

فجـودي عيني بالعبرات سحـاً ألـم يحـزنك تفـريق الجمـاع

Corresponding author:

المبحث الثالث

دور قبيلة بجيله أيام الخلافة العربية الإسلامية :

لقبيلة بجيله العربية تاريخ حافل بالمآثر أيام الخلافة الإسلامية ، إذ لعبت دوراً كبيراً في أيام الفتوحات الإسلامية لبلاد الشام والعراق وفارس وغيرها من الأقاليم التي صارت جزءاً من الدولة الإسلامية الكبرى ، وقد ظهرت شخصيات وعناوين مهمة أدت رسالات تاريخية متميزة كل حسب الفترة الزمنية التي عاش فيها ، فمنهم من كان صحابياً جليلاً مع النبي (ﷺ) ، ومنهم من كان واليا على احد أقاليم الدولة العربية الإسلامية[٨١] .

في بدء الرسالة الإسلامية أوفدت قبيلة بجيله أسوةً بالقبائل الأخرى وفداً إلى النبي محمد (ﷺ) فأعلن الوفد أسلامه ومبايعته إياه ، وكان ذلك شرفاً كبيراً أن تبعث هذه القبيلة وفداً قوامه مائة وخمسون رجلاً فاخبر بذلك النبي (ﷺ) الناس بقدوم الوفد وقال : { يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن على وجهه مسحة مّلك } [٨٢] ، وفعلاً طلع جرير (رضي الله عنه) على راحلته ومعه قومه فاسلموا وبايعوا على عدة أمور منها شهادة أن لا اله إلا الله وان محمداً عبده ورسوله ، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ونصيحة المسلم وإطاعة الوالي[٨٣] وبرز من هذه القبيلة فيما بعد عدد من الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) ومنهم :

١- الصحابي الجليل أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله البجلي (رضي الله عنه) والذي ورد اسمه في مسند الإمام احمد بن حنبل[٨٤] ، وكان نص الحديث { قال عبد الله حدثنا عقبة قال حدثنا مسلم بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن واسط عن خالد عن جده أسد بن كرز ، سمع النبي (ﷺ) يقول المريض تحات خطاياه كما يحات ورق الشجر } [٨٥] .

٢- الصحابي الجليل يزيد بن أسد بن كرز (رضي الله عنه) وهو ابن الصحابي الجليل أسد بن كرز البجلي (رضي الله عنه) حيث دعى له النبي (ﷺ) حينما اسلم مع شخص من ثقيف ، فأهدى للنبي (ﷺ) قوساً فقال يا رسول الله ادع لي فدعا له[٨٦] .

Corresponding author:

٣- الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي (ﷺ) الذي أرسله النبي (ﷺ) لمقاتلة الأسود العنسي الذي ارتد وهو من أهل اليمن[٨٧] .

وشاركت قبيلة بجيله في معركة البويب[٨٨] (١٣هـ/٦٣٤م) بعد معركة الجسر عندما استنجد المثنى بن حارث الشيباني (ﷺ) بالخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) وأرسل له جرير بن عبد الله البجلي (ﷺ) [٨٩] وأسنده بفرسان من قبيلة بجيله حيث أمر الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) واصدر قراراً سياسياً مهماً هو تجميع قبيلة بجيله وكانت متفرقة بين القبائل بناء على طلب سيدهم جرير بن عبد الله البجلي (ﷺ) وصارت القبيلة عماد الجيوش الإسلامية في العراق[٩٠] , وقد سأل جرير بن عبد الله (ﷺ) من قبل النبي محمد (ﷺ) أن يجمعهم فوعدهُ بذلك , فلما ولي الخليفة أبو بكر (ﷺ) تقاضاه بما وعده النبي (ﷺ) فلم يفعل , فلما ولي الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) طلب منهُ ذلك (دعاهُ بالبينة فأقامها لهُ) فكتب الخليفة إلى عماله إنه من كان ينسب إلى بجيله قبل الإسلام , وثبت عليه الإسلام فأخرجوه إلى جرير ففعلوا ذلك [٩١] واستطاع جرير (ﷺ) من قتل مهران الفارسي قائد جيوش الفرس [٩٢] , ويذكر المسعودي[٩٣] : ((إنه تنازع جرير وحسان في أيهما القاتل لمهران , وقد كان جرير ضربهُ بعد أن طعنهُ حسان)) , ولحسان (ﷺ) [٩٤] في ذلك أبيات من الشعر :

ألم ترني خالست مهران نفسهُ ... بأسمرَ فيهِ كالخِلال طريرُ
فخر صريعاً والتقاني برجلِهِ ... وبادر في رأس الهمام جريرُ
فقال : قتيلي , والحوادث جَمةٌ ... وكاد جرير للسرورِ يطيرُ[٩٥]

وتمكنت قبيلة بجيله عبر تاريخها الطويل من تحرير عدة مدن في العراق منها ميسان وباتقيا وهي ارض بالنجف دون الكوفة صلحاً ، وبواريج الانبار وحلوان قرب خانقين والمدائن قرب بغداد وكرفثاه التي كانت تسمى (قرماسين) والدينور وهمدان وغيرها [٩٦] ويذكر أبن كثير ((إن المنذر بن حسان بن ضرار الضبي حمل عليه فطعنهُ واحتز رأسه جرير بن عبد الله البجلي واختصما في سلبه , فأخذ جرير السلاح وأخذ المنذر منطقته)) [٩٧].

وفي معركة القادسية الشهيرة(١٤هـ/٦٣٤م) أبلت قبيلة بجيله بلاءً حسناً ، وكانت تمثل ربع الناس وبمعنى أدق كانت مشاركتها بربع الجيش وعلى رأسهم الصحابي جرير بن عبد الله البجلي (ﷺ) ،

Corresponding author:

وكان على ميسرة الجيش قيس بن المكشوح البجلي (ﷺ) ، وفي تلك المعركة كان لهم نصيب في قتل رستم قائد جيوش الفرس على يد زهير بن عبد شمس بن عوف البجلي (ﷺ) [٩٨] .

وفي موقعة كربلاء (٦١هـ/٦٨٠م) التي وقعت بين الحسين بن علي بن أبي طالب (ﷺ) من جهة وبين يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (ﷺ) من جهة أخرى ، فقد اشتركت بعض بطون قبيلة بجيله مع يزيد بن معاوية ، فيما اشتركت بطون أخرى مع الحسين (ﷺ) ضد يزيد ومن بين الذين قاتلوا مع الحسين نافع بن هلال البجلي ، ومن الذين قاتلوا مع يزيد عروة بن قيس الاحمسي البجلي[٩٩] .

وفي سنة (٦٧هـ/٦٨٨م) اشترك بعض البجليين مع الجماعات المناوئة لبني أمية وكان منهم رفاعة بن شداد الفتياني البجلي[١٠٠] .

وبرز من قبيلة بجيله عدد من رواة الحديث نذكر بعضاً منهم أمثال قيس بن أبي حازم بن حصين البجلي الاحمسي (ﷺ) ، وأبو زرعه بن عمرو بن جرير البجلي (ﷺ) ، وإسماعيل بن أبي خالد البجلي الاحمسي (ﷺ) ، والمنذر بن جرير بن عبد الله البجلي (ﷺ) والحارث بن شبيل بن وعوف البجلي (ﷺ) ، ومنهم أيضا يعقوب بن إبراهيم بن خنيس البجلي (ﷺ) المشهور باسم أبي يوسف القاضي وهو من اكبر أصحاب الإمام أبي حنيفة (ﷺ) ، ونافع بن هلال البجلي (ﷺ) الذي وصف بأنه من أشراف العرب وشجعانهم[١٠١] ، وعمرة بنت سعد بن عبد الله البجلي التي تشتهر باسم أم خارجه البجلية **(رضي الله عنها)** [١٠٢] .

ومنهم أيضا الصحابي الجليل الذي أوردنا ذكره آنفا وهو جرير بن عبد الله البجلي (ﷺ) الذي هدم الصنم (ذي الخلصة)[١٠٣] عندما كلفه النبي محمد (ﷺ) بذلك **{ هل أنت مُريحي من ذي الخلصة }** [١٠٤] فنفر جرير (ﷺ) في خمسين ومائة فارس من أحمس فكسّره وقتل من وجد عنده فجاء بعدها إلى رسول الله (ﷺ) فأخبره بما فعل**{ فدعى الرسول (ﷺ) له ولأحمس }** [١٠٥] .

Corresponding author:

الخاتمة:

١- بين البحث إن مكانه أسد بن عبدالله جاءت لدوره القيادي فضلا عن سمعة أسرته ومكانتها في الإسلام .

٢- تبين إن أفراد قبيلته لهم دور سياسة الدولة العربية الإسلامية وإدارة شؤونها

٣- أكد البحث إن أسد القسري استطاع أن يترك تراثا في الإدارة والقيادة .

٤- كان إسلام قبيلة أسد في عام الوفود إذ أرسلت وفدها إلى الرسول محمد (ﷺ).

٥- قدم العديد من أفراد القبيلة جهدا حضاريا كبيرا كان السبب في شهرة القبيلة.

الهوامش

(١) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، فتوح البلدان ، مكتبة الهلال ، (بيروت : ١٩٨٨م) ، ص٢٨٠ ؛ ابن دريد ، محمد بن حسن(ت٣٢١هـ/١٠٣٤م)، جمهرة اللغة ، مكتبة المثنى ، (بغداد : د.ت) ، ص١٠٢ .

(٢) ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، (القاهرة :١٩٧٧م) ، ص٣٨٨ .

(٣) الذهبي ، أبو عبد الله عز الدين بن محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، غريب أسماء الصحابة ، دار المعرفة ، (بيروت : د.ت) ، ١٣٤/٢ .

(٤) ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) المعارف ، حققه وقدم له : ثروت عكاشة ، (القاهرة : ١٩٦٠م) ، ص١٠٣ .

(٥) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٣٨٨ .

(٦) ابن دريد ، ، جمهرة اللغة ، ص١٠١-١٠٢؛ ينظر: الزر كلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) الأعلام ، ١٩٦/٥ .

(٧) ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م) تاريخ ابن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري (النجف : ١٩٦٧م) ٣٦٦/٢ .

(٨) المصدر نفسه ، ٣٦٦/٢ .

(٩) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٣٨٨ .

(١٠) السمعاني ،عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) الأنساب ، تصحيح وتعليق : عبد الرحمن المعلمي ، (حيدر آباد : ١٩٦٦م) ، ص٤١٦ .

Corresponding author:

(١١) ابـن قتيبـة ، المعـارف ، ص١٠٣ ؛ الأصـفهاني ، أبـو الفـرج علـي بـن الحسـين بـن محمد آبـن احمـد القرشـي (ت٣٥٦هـ/٩٦٧) ، الأغاني ، ٥٣/١٩ .

(١٢) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ص٥١٦ .

(١٣) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٣٨٨ .

(١٤) الهمـداني ، الحسـن بـن احمـد بـن يعقـوب (ت ٣٣٤هـ /٩٤٥م) ، الإكليـل ، تحقيـق : محمد بـن علـي الاكـوع ، مطبعة السنة المحمدية ، (القاهرة : ١٩٦٣م) ، ٤٠٣/١ .

(١٥) الأصفهاني ، الأغاني ، ٥٤/١٩ .

(١٦) المرتضـى ، الشـريف المرتضـى علـي بـن الحسـين الموسـوي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) ، غـرر الفوائـد ودرر القلائـد ، المعـروف بآمـالي المرتضـى ، تحقيـق : محمد أبـو الفضـل إبـراهيم ، دار إحيـاء الكتـب ، (القـاهرة : ١٩٥٤م) ، ١٠٢/١ .

(١٧) السمعاني ، الأنساب ، ص٤١٦ .

(١٨) الأغاني ، ٣/١٩ .

(١٩) الأصفهاني ، الأغاني ، ٣/١٩ .

(٢٠) قـيس بـن الخطـم بـن عـدي الأوسـي (ت ٢ ق . هـ / ٦٢٠ م) وهـو شـاعر مـن صـناديد الجاهليـة وأشـد رجالهـا أدرك الإسلام وتريث في قبوله فقتل قبل أن يدخل به , الزركلي , الأعلام , ص ٢٠٥.

(٢١) ابـن رسـتة ، احمـد بـن عمـر بـن رسـته (ت ٢٩٠هـ/٩٠٢م) ، الاعـلاق النفيسـة ، مطبعـة بريـل ، (ليـدن : ١٨٩١م) ، ص٢١٧ .

(٢٢) الأصفهاني ، الأغاني ، ٥٧/١٩ .

(٢٣) المصدر نفسه ، ٥٣/١٩ .

(٢٤) المصدر نفسه ، ٥٣/١٩ .

(٢٥) الأصفهاني ، الأغاني ، ٥٣/١٩-٥٤ .

(٢٦) ذي الخلصـة : صـخرة بيضـاء عليهـا كهيئـة التـاج ولهـا بيـت ، وكانـت بتبالـة بـين مكـة والـيمن ، وكانـت خـثعم وبجيلـه وأزد السـراة وأقـاربهم مـن بطـون العـرب يعظمونهـا ويهـدون إليهـا ويلبسـونها القلائـد كمـا كـانوا يقسـمون بـالأزلام عنـدها . ألأزرقـي ، أبـو الوليـد محمد بـن عبـد الله (ت ٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) ، أخبـار مكـة ومـا جـاء فيهـا مـن أثار، (مكة : ١٩٤٦م) ، ٩١/١ .

(٢٧) الأغاني ، ٤٥/١٩ .

(٢٨) البلاذري ، انساب ، ٧٢/٤ .

(٢٩) {قـال عبـد الله حـدثنا عقبـة عـن إسـماعيل عـن جـدة أسـد بـن كـرز سـمع النبـي (ﷺ) المـريض تحـات تحتـه خطاياه كمـا يحـات ورق الشـجر } ينظـر : ابـن حنبـل ، الأمـام الحـافظ احمـد بـن حنبـل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) ، مسـند احمد ، بيت الأفكار الدولية (لبنان : ٢٠٠٠م) ، الحديث (١٦٦٥٥) ص١١٧٣ .

Corresponding author:

(٣٠) أبـن حجـر ، احمـد بـن علـي بـن حجـر العسـقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٩م) ، الإصـابة فـي تمييـز الصـحابة ، دار العلوم الحديثة , ط ١ , (بيروت : ١٣٢٨هـ) ، ص ٣٣.

(٣١) ابن حنبل ، مسند احمد ، الحديث (١٦٦٥٥) ص١١٧٣ .

(٣٢) الأصفهاني ، الأغاني ، ٥٥/١٩ .

(٣٣) الأصفهاني ، الأغاني ، ٥٥/١٩ .

(٣٤) المصدر نفسه ، ٥٩/٩ .

(٣٥) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ١٠٢/٢ .

(٣٦) كحالـة ، محمد رضـا ، أعـلام النسـاء فـي عـالمي العـرب والإسـلام ، المطبعـة الهاشـمية ، (دمشـق : ١٩٥٩م) ، ٣١٤/١ .

(٣٧) أبـو عمـر احمـد بـن محمد (ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م) ،العقـد الفريـد , تحقيـق محمد عبـد القـادر شـاهين , المكتبـة العصرية , بيروت (١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م) ٥ / ١٦٣.

(٣٨) ابن رسته ، الاعلاق النفيسة ، ص٢١٣ .

(٣٩) الطبـري ، أبـو جعفـر محمد بـن جريـر (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تـاريخ الأمـم والملـوك ، تحقيـق : محمد أبـو الفضـل إبراهيم (القاهرة : ١٩٦٤م) ، ٥٥/٧ .

(٤٠) الضـحاك بـن قـيس الحصـين بـن عبـد الله بـن ثعلبـة (ت ٦٥ هـ / ٦٨٤م) مـن قـادة الخـوارج كانـت حركتـه مـن أخطـر الحركـات التـي تعرضـت لهـا الخلافـة الأمويـة , أبـن الأثيـر , الكامـل فـي التـاريخ مـج ٤ ص ١٤٥ – ١٥٣ ينظـر مـاهر : مهنـد , الحركـات المناهضـة لخلافـة مـروان بـن محمد والجزيـرة الفراتيـة , رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة , جامعة بغداد , كلية الآداب , ص ١٤٤.

(٤١) مـرج راهـط : منطقـة بنـواحي دمشـق فـي الشـمال الشـرقي منهـا دارت فيهـا معركـة بـين عـامي (٦٤ – ٦٥ هـ / ٦٨٣ –٦٨٥م) بـين مـروان بـن الحكـم الـذي بايعـهُ أهـل الشـام والضـحاك بـن قـيس الـذي بايعـهُ أهـل دمشـق وكـان يـدعو لبيعـة مصـعب أبـن الزبيـر(ﷺ) واسـتمرت المعركـة عشـرين يومـاً انتهـت بقتـل الضـحاك وآخـرين قتلـوا معـه ، أبـن الأثيـر , الكامـل فـي التـاريخ مـج ٤ ص ١٤٥ – ١٥٣؛ الحمـوي ، شـهاب الـدين أبـي عبـد الله يـاقوت بـن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان ، دار صادر (بيروت : ١٩٥٥-١٩٥٧م) ، ١٠١/٥ .

(٤٢) ابـن حبيـب ، أبـو جعفـر محمد بـن حبيـب بـن عمـرو البغـدادي (ت ٢٤٥هـ/٨٥٩م) ، المحبـر ، باعتنـاء الـدكتورة ايلزة ليختم شتيتر ، (بيروت : ١٩٤٠) ، ص٢٦٢ .

(٤٣) البلاذري ، انساب الأشراف ، ٢٩٩/٥ .

(٤٤) المصدر نفسه ، ٢٩٩/٥ .

(٤٥) هـو عمـرو بـن سـعيد بـن العـاص بـن أميـة القرشـي (ت ٧٠هـ / ٦٨٩م) تـولى المدينـة فـي عهـد يزيـد بـن معاويـة و ظـل ملازمـا البيـت الأمـوي حتـى وفـاة مـروان بـن الحكـم ٦٥هـ/٦٨٥م وبعـد ذلـك قـام بحركتـه ضـد الخليفـة عبـد الملـك واسـتولى علـى دمشـق وتحصـن بهـا منتهـزا خـروج عبـد الملـك لقتـال زفـر بـن الحـارث بـن عبـد

Corresponding author:

الكلابي كان مع الضحاك فهرب بعد مقتل الضحاك إلى قرقيسيا(عند مصب نهر الخابور في الفرات) فعاد عبد الملك إلى دمشق فحاصرها ثم تمكن من دخولها وقتل عمرو بن سعيد. البلاذري، أنساب الأشراف ، ٢٩٩/٥؛الأصفهاني ، الأعلام، ج٣/ص٣٥ ؛ينظر الجميلي ،رشيد عبد الله ، الدولة العربية الإسلامية (الخلافة الأموية)، بغداد :٢٠٠٠م،ص٨٥-٨٦.

(٤٦) البلاذري،أنساب الأشراف ، ٣٥٤/٥

(٤٧) مجهول ، أخبار الدولة العباسية ، تحقيق : د. عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي ، (بيروت : ١٩٧١م) ، ص١٥٥ .

(٤٨) مؤلف مجهول ، أخبار الدولة العباسية ، ص١٥٥ .

(٤٩) الذهبي ، تجريد أسماء الصحابة ، ١٣٤/٢ .

(٥٠) ابن خياط ، تاريخ ، ص١٩٢ .

(٥١) المصدر نفسه ، ص١٩٢ .

(٥٢) ثنية طوى : هي وادي بمكة المكرمة . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤٥/٤ .

(٥٣) المقدسي ، المطهر بن طاهر(ت ق٤هـ/ ق١٠م) البدء والتاريخ ، (باريس : ١٩١٦م) ، ٤١/٦ .

(٥٤) اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن أبي جعفر بن واضح (ت ٢٨٤هـ/ ٨٩٧م) تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت : ١٩٦٠) ٤١/٣- ٤٢ .

(٥٥) المسعودي ، علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، دار الأندلس ، (بيروت : د. ت) ١٧٤/٣ .

(٥٦) المصدر نفسه ، ٦٦/١ .

(٥٧) المصدر نفسه ، ٦٦/١ .

(٥٨) المصدر نفسه ، ٢٠/١ .

(٥٩) الازرقي ، أخبار مكة ، ٦٦/١ .

(٦٠) اليعقوبي ، تاريخ ، ٣٣/٣ .

(٦١) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ٢٦/٧ .

(٦٢) المصدر نفسه ، ٢٦/٧ .

(٦٣) ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو ٣٠٠هـ/ ٩١٢م) المسالك والممالك ، نشره : دي غوية ، نسخة مصوره بأوفيس مكتبة المثنى ، طبعة ليدن (ليدن : ١٨٨٩م) ص٢٢٧ .

(٦٤) ابن خياط ، تاريخ ، ص٢٣٢؛ ينظر الطائي ، عبد الستار إسماعيل عبد الرحمن ، العراق في عهد خالد بن عبد الله القسري (١٠٥- ١٢٠ / ٧٢٣- ٧٣٧م) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٥م ، ص٧٧

Corresponding author:

(٦٥) ابن خياط ، تاريخ ، ص٢٣٣ .

(٦٦) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٤١٧ .

(٦٧) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ٥٢/٧ .

(٦٨) الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، (القاهرة : ١٩٦٥م) ، ٣٦/٢ .

(٦٩) ابن خياط ، تاريخ ، ص٢٣٣ .

(٧٠) المصدر نفسه ، ص٢٣٣ .

(٧١) النويري ، شهاب الدين أحمد عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م) نهاية الإرب في فنون الأدب ، تحقيق : محمد علي البجاوي ، (القاهرة : ١٩٧٦م) ، ٤٥٢/٢١ .

(٧٢) الدبيلة : هي نوع من الدمامل التي تحمل في داخلها دماء . ينظر : الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ١٢٠/٦ .

(٧٣) ابن الأثير ، الكامل ، ٤٣٤/٤ .

(٧٤) ابن خياط ، تاريخ ، ٣٦٥/٢ .

(٧٥) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ١٢٠/٦ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ٤٣٤/٤ .

(٧٦) المهرجان : عيد من أعياد الفرس ،ابن الأثير ، الكامل ، ٤٣٤/٤ .

(٧٧)الطبري ، تأريخ، ٦ /١٢٠.

(٧٨) أبن الأثير ، الكامل ، ٤٣٥/٤ .

(٧٩) هو خالد بن المعارك بن غنم بن وديعة بن عبد القيس وكنيته أبو يعقوب وهو شاعر أموي ، الثعالبي ،أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧م) ، لباب الآداب١/ ٥٧.

(٨٠) تاريخ ، ٣٦٥/٢.

(٨١) ابن خياط ، تاريخ ، ص٢٣٣ .

(٨٢) ابن سعد ، محمد بن سعد بن منبع البصري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر، (بيروت : ١٩٥٧م) ، ٢٦١/١ .

(٨٣) المصدر نفسه ، ٢٦١/١ .

(٨٤) مسند احمد بن حنبل ، رقم الحديث (١٦٠٥٦) .

(٨٥) السمعاني ، الأنساب ، ص٤١٦ ؛ مسند احمد بن حنبل ، رقم الحديث (١٦٠٥٦) .

(٨٦) ابن قتيبة ، المعارف ، ص٣٨٨- ٣٨٩ .

Corresponding author:

(٨٧) ابـن خلـدون ، عبـد الـرحمن بـن محمد الحضـرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، العبـر وديـوان المبتـدأ والخبـر فـي أيـام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، (بيروت : ١٩٥٦م) ، ص٥٢٤ .

(٨٩) سـميت بمعركـة البويـب نسـبة إلـى نهـر كـان بـالعراق قريـب مـن مكـان الكوفـة اليـوم , ينظـر الحمـوي , شـهاب الدين معجم البلدان , ط ٢ ١٩٩٥ , ١ / ٥١٢.

(٩٠) المـلاح ، هشـام يحيـى ، الوسـيط فـي السـيرة النبويـة والخلافـة الراشـدة ، كليـة الآداب جامعـة الموصـل ، (الموصل : ١٩٩١م) ، ص٣٦٤-٣٦٥ .

(٩١) السـيوطي , جـلال الـدين أبـن عبـد الـرحمن السـيوطي (ت ٩١١ هــ / ١٤٩٠ م) تـاريخ الخلفـاء , تحقيـق : محمد أبو الفضل إبراهيم , دار الفكر العربي (د.ت) ١ / ١٤٤.

(٩٢) أبن الأثير , الكامل في التاريخ , ٢ / ٢٨٨.

(٩٣) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ٢٨٠/٣ .

(٩٤) مروج الذهب , ١ / ٦٧ .

(٩٥) هـو حسـان بـن المنـذر بـن ضـرار الضـبي، وقيـل انـة المنـذر بـن حسـان، ينظـر ابـن حجـر ، الإصـابة فـي تمييـز الصحابة ،٣١٤/٦ ؛ المسعودي ،مروج الذهب , ١ / ٦٧ .

(٩٦) المسعودي ، مروج الذهب , ١ / ٦٧.

(٩٧) الطبري ، تاريخ ، ٣٧٧/٣ .

(٩٨)عمـاد الـدين أبـي الفـداء إسـماعيل بـن عمـر(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) البدايـة والنهايـة فـي التـاريخ (بيـروت ،١٩٦٦) ٤ / ١٧١.

(٩٩) الطبري ، تاريخ , ٣٧٣/٣ .

(١٠٠) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٥٩/٤ .

(١٠١) المصدر نفسه ، ٦٠/٤ .

(١٠٢) الزركلي ، الأعلام ، ٦/٨ .

(١٠٣) المرجع نفسه ، ٧١/٥ .

(١٠٤) كان في الجاهلية يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الأمية . ينظر : البخاري ، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ/٨٧٠م) صحيح البخاري ، دار الكتب العالمية ، ط٥ (بيروت : ٢٠٠٧م) ج١ ، باب ذكر جرير البجلي (ﷺ)،(الحديث: ٣٨٢٣)؛ابن حجر،فتح الباري شرح صحيح البخاري،مكتبة دار الفيحاء ط٣(دمشق:٢٠٠٠م) ١٧٧/٧.

(١٠٥) البخاري ، صحيح البخاري ، ج١ ، باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي (ﷺ) ، (الحديث : ٣٨٢٣) .

(١٠٦) البخاري ، صحيح البخاري ، ج١، الحديث (٢٨٤٧) .

Corresponding author:

المصادر والمراجع

١ – البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، فتوح البلدان ، مكتبة الهلال ، (بيروت : ١٩٨٨م)

٢– ابن دريد ، محمد بن حسن(ت٣٢١هـ/١٠٣٤م)، جمهرة اللغة ، مكتبة المثنى ، (بغداد : د.ت).

٣ – ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، (القاهرة :١٩٧٧م) .

٤ – الذهبي ، أبو عبد الله عز الدين بن محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، غريب أسماء الصحابة ، دار المعرفة ، (بيروت : د.ت) .

٥– ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) المعارف ، حققه وقدم له : ثروت عكاشة ، (القاهرة : ١٩٦٠م) .

٦– الزر كلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) الأعلام .

٧– ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م) تاريخ ابن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري (النجف : ١٩٦٧م) .

٨– السمعاني ،عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) الأنساب ، تصحيح وتعليق : عبد الرحمن المعلمي ، (حيدر آباد : ١٩٦٦م) .

٩– الأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد آبن احمد القرشي (ت٣٥٦هـ/٩٦٧م) ، الأغاني ، ٥٣/١٩ .

١٠– الهمداني ، الحسن بن احمد بن يعقوب (ت ٣٣٤هـ /٩٤٥م) ، الإكليل ، تحقيق : محمد بن علي الاكوع ، مطبعة السنة المحمدية ، (القاهرة : ١٩٦٣م).

١١– المرتضى ، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) ، غرر الفوائد ودرر القلائد ، المعروف بآمالي المرتضى ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب ، (القاهرة : ١٩٥٤م) .

١٢– ابن رستة ، احمد بن عمر بن رسته (ت ٢٩٠هـ/٩٠٢م) ، الاعلاق النفيسة ، مطبعة بريل ، (ليدن : ١٨٩١م) .

Corresponding author:

١٣- ألأزرقي ، أبو الوليد محمد بن عبد الله (ت ٢٣٣هـ/ ٨٤٧م) ، أخبار مكة وما جاء فيها من أثار، (مكة : ١٩٤٦م).

١٤- ابن حنبل ، الأمام الحافظ احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) ، مسند احمد ، بيت الأفكار الدولية (لبنان : ٢٠٠٠م) ، الحديث (١٦٦٥٥) .

١٥- أبن حجر ، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٩م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، دار العلوم الحديثة , ط ١ , (بيروت : ١٣٢٨هـ).

١٦- كحالة ، محمد رضا ، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، المطبعة الهاشمية ، (دمشق : ١٩٥٩م) .

١٧- أبو عمر احمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م) ،العقد الفريد , تحقيق محمد عبد القادر شاهين , المكتبة العصرية , بيروت (١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م).

١٨- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة : ١٩٦٤م).

١٩- مهند , الحركات المناهضة لخلافة مروان بن محمد والجزيرة الفراتية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الآداب .

٢٠- الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم البلدان ، دار صادر (بيروت : ١٩٥٥-١٩٥٧م) .

٢١- ابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن عمرو البغدادي (ت ٢٤٥هـ/٨٥٩م) ، المحبر ، باعتناء الدكتورة ايلزة ليختم شتيتر ، (بيروت : ١٩٤٠).

٢٢- الجميلي ،رشيد عبد الله ، الدولة العربية الإسلامية (الخلافة الأموية)، بغداد :٢٠٠٠م

٢٣- مجهول ، أخبار الدولة العباسية ، تحقيق : د. عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي ، (بيروت : ١٩٧١م) .

٢٤- المقدسي ، المطهر بن طاهر(ت ق٤هـ/ ق١٠م) البدء والتاريخ ، (باريس : ١٩١٦م).

٢٥- اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن أبي جعفر بن واضح (ت ٢٨٤هـ/ ٨٩٧م) تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت : ١٩٦٠) .

Corresponding author:

٢٦- المسعودي ، علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، دار الأندلس ، (بيروت : د. ت) .

٢٧- ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو ٣٠٠هـ/ ٩١٢م) المسالك والممالك ، نشره : دي غوية ، نسخة مصوره بأوفيس مكتبة المثنى ، طبعة ليدن (ليدن : ١٨٨٩م) .

٢٨- الطائي ، عبد الستار إسماعيل عبد الرحمن ، العراق في عهد خالد بن عبد الله القسري (١٠٥- ١٢٠ / ٧٢٣-٧٣٧م) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٥م .

٢٩- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، (القاهرة : ١٩٦٥م) .

٣٠- النويري ، شهاب الدين أحمد عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٢م) نهاية الإرب في فنون الأدب ، تحقيق : محمد علي البجاوي ، (القاهرة : ١٩٧٦م) .

٣١- الثعالبي ،أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧م) ، لباب الآداب .

٣٢- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منبع البصري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر، (بيروت : ١٩٥٧م) .

٣٣- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، (بيروت : ١٩٥٦م) .

٣٤- الملاح ، هشام يحيى ، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة ، كلية الآداب جامعة الموصل ، (الموصل : ١٩٩١م).

٣٥- السيوطي , جلال الدين أبن عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ / ١٤٩٠ م) تاريخ الخلفاء , تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم , دار الفكر العربي (د.ت) .

٣٦- عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) البداية والنهاية في التاريخ (بيروت ،١٩٦٦) .

٣٧- البخاري ، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ/٨٧٠م) صحيح البخاري ، دار الكتب العالمية ، ط٥ (بيروت : ٢٠٠٧م).

Corresponding author: